جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

المجلد (2) - العدد (3)

2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 3 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

linguistflshr@gmail.com

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ.د. ليلى منير
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

حمزة بن قبلان المزيني: أستاذ اللسانيات بجامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية، حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة تكساس أوستن بالولايات المتحد الأمريكية. تركزت أبرز جهوده في الترجمة، وخصوصا ترجمة مؤلفات تشومسكي.

سعيد بكار: أستاذ (تحليل الخطاب) في (قسم اللغات الأجنبية المطبّقة) (بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة) في جامعة ابن زهر بـ(المملكة المغربية). حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

عبد القادر ملوك: أستاذ مشارك بقسم الفلسفة وتحليل الخطاب في قسم الثقافة والمجتمع، كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية. حاصل على دكتوراه في اللسانيات من جامعة عبد المالك السعدي، بتطوان، المملكة المغربية، عام 2016. ودكتوراه في الفلسفة من جامعة ابن طفيل بالقنيطرة، عام 2022. تدور اهتماماته البحثية حول الحِجاج والفلسفة الإسلامية والمعاصرة.

علي الشبعان: أكاديمي وباحث متخصص في اللغة العربية وآدابها، مع تركيز على تحليل الخطاب، ومناهج النقد الحديث، ونظريات الترجمة. حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بمنوبة، تونس، ثم نال درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب ومناهج النقد الحديث من جامعة منوبة في تونس. عمل أستاذا مساعدا في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية وشغل منصب أستاذ مشارك في جامعة القيروان بتونس، ويعمل حاليا أستاذا في كلية الآداب بجامعة الوصل في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

عيسى عودة: برهومة أستاذ (اللسانيات التطبيقيّة) في (قسم اللغة العربيّة وآدابها) (بكلية الآداب) في الجامعة الهاشميّة بـــ(المملكة الأردنيّة الهاشميّة). حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات الاجتماعيّة من الجامعة الأردنيّة، بعمّان، المملكة الأردنية الهاشميّة، عام 2001، تدور اهتماماته البحثيّة حول اللسانيات، وتحليل الخطاب، وتعليم اللغة للناطقين بها ولغير الناطقين بها،...

ماجدولين النهيبي: أستاذة التعليم العالي بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، شعبة ديدكتيك اللغات. حاصلة على الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1999، تخصص أبحاث مقارنة في اللسانيات العربية. لها أبحاث ودراسات في مجالات الصواتة والصرف والمعجم. وتهتم حاليا بمجالات اللسانيات التطبيقية، خاصة منها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتشرف على مشاريع وطنية ودولية في هذا المجال، ولها مقالات وكتب منشورة في نفس التخصص، وهي حاليا منسقة ماستر تصميم برامج اللغة العربية والتكنولوجيا التعليمية بكلية علوم التربية.

محمد بلحسن: أستاذ التعليم العالي محاضر (اللسانيات المقارنة) بالمدرسة العليا للأساتذة،

شارك في هذا العدد

جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب. حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من كلية اللغات والآداب والفنون بجامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب، سنة 2024م. تتمحور أبحاثه حول اللسانيات النظرية، خاصة ما يتعلق منها بتركيب اللغة العربية وبقضاياه الراهنة في الإطار المقارن. تركز أبحاثه الحالية على وضع خريطة تركيبية للملحقات في العربية.

محمد صوضان: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر «الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا» بكلية اللغات والآداب والفنون - جامعة ابن طفيل، وبمختبر «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - سوس ماسة، المملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

محمد غاليم: أستاذ اللسانيات في «مختبر اللسانيات والتهيئة اللغوية والاصطلاح» بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، بالمملكة المغربية. حاصل على درجة دكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني-المحمدية، بالمحمدية، المملكة المغربية، عام 1997. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات المقارنة، واللسانيات المعرفية، وفلسفة اللغة، واللسانيات التطبيقية.

مرتضى جواد باقر: أستاذ اللسانيات، حصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة إنديانا الأمريكية، وعمل في عدد من الجامعات، أبرزها جامعة إنديانا، وجامعة ظفار، والجامعة الأردنية. ألف وترجم أعمالاً لسانية مهمة، أسهمت في إثراء البحث اللساني في الثقافة العربية.

مصطفى غلفان: أستاذ اللسانيات بشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء عين الشق، المملكة المغربية. حاصل على دكتوراه السلك الثالث من جامعة باريس7 (1980) بفرنسا ودكتوراه الدولة من جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء عين الشق سنة 1991. تتمحور اهتماماته البحثية حول اللسانيات العامة (النظريات اللسانية الحديثة ومناهجها وأسسها النظرية والإجرائية وتحولاتها المعرفية والتقنية) واللسانيات العربية (أسسها ومصادرها واتجاهاته؛ ومفاهيمها ومصطلحاتها).

هشام عبد الله الخليفة: باحث وأكاديمي عراقي، يُعتبر من الرواد في مجال التداولية واللسانيات في العالم العربي. وُلد في العراق وأكمل دراسته العليا في المملكة المتحدة. تتمحور إسهاماته العلمية حول النظريات اللسانية الحديثة والمباحث اللغوية في التراث العربي والإسلامي. أطلق على مشروعه العلمي الذي أسماه «التجديد والتأصيل»، حيث سعى لربط النظريات اللسانية الحديثة بجذورها في التراث العربي والإسلامي.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- احمياني ليلى
- إسماعيلي علوي امحمد
- البارقي عبد الرحمن
- بريك محروس
- بكار سعيد
- بودرع عبد الرحمن
- جحفة عبد المجيد
- دبة الطيب
- الشبعان علي
- الصحبي البعزاوي محمد
- الطايفي البرنوصي حسبية
- عبد اللطيف عماد
- العشي عبد الله
- عقلي مصطفى
- العمري عبد الحق
- العناتي وليد
- الفكيكي محمود
- ماجد حرب
- ملوك عبد القادر
- النهيبي ماجدولين
- الوحيدي محمد

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد
أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير
أ.د. حافظ إسماعيلي علوي..... 11
سياقات تلقي سوسير الجديد
أ. د. مصطفى غلفان 12
زمن الحاضر «التاريخي»
أ. د. محمد غاليم 35
العطف في عربية العراق المحكية
أ. د. مرتضى جواد باقر..... 70
الأفعال الكلامية غير المباشرة، قراءة معاصرة للتراث اللغوي العربي
أ. هشام ابراهيم عبد الله الخليفة 122
العوالم الممكنة في دائرة السيميوطيقا السردية
أ. د. علي الشبعان..... 152
الاستعارة والأيديولوجيا
د. سعيد بكار 185
من صور تعاظل البلاغة والسياسة
د. عبد القادر ملوك 210
تعليم اللغة العربية للطلبة الصينيين بكلية علوم التربية
أ. د. ماجدولين محمد النهيبي..... 234
تدقيق مفاهيمي في «الخطاب» و«تحليل الخطاب»
د. محمد صوضان 253
الجدار فضاء رمزيًّا للصامتين
أ. د. عيسى عودة برهومة..... 278
الأدنوية والمراقبة، نوربرت هرنستين وخَيْرو نونيس
د. بلحسن محمد 338
عبث الترجمة
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني 381

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرسَ اللسانيَّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

سياقات تلقي سوسير الجديد

أ.د. مصطفى غلفان

كلية الآداب عين الشق

جامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء، المملكة المغربية

m_ghelfane@yahoo.fr

https://orcid.org/0009-0007-2123-9802

الملخّص

يرتكز هذا البحث على تحليل تلقي الفكر اللساني لفرديناند دي سوسير من خلال «دروس في اللسانيات العامة»، مبرزًا التحولات المنهجية والمعرفية التي شهدها هذا التلقي منذ نشر العمل عام 1916 إلى اليوم. يُبيّن البحث أن النص المنشور لا يعكس بدقة فكر سوسير الأصلي، بل هو بناء مركّب أعدّه بالي وسيشهاي انطلاقًا من محاضراته، مما أدى إلى ما سُمي لاحقًا بـ«لغز سوسير».

ينقسم التلقي إلى مرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى تمثلت في قراءة «سوسير الدروس»، حيث تركز الفهم على الجوانب البنيوية للغة، في حين شهدت المرحلة الثانية، منذ خمسينيات القرن العشرين، بروز «سوسير الجديد» مع اكتشاف دفاتر الطلبة والمخطوطات الأصلية، ما أتاح إعادة تأويل مفاهيم مركزية مثل العلامة، والنسق، والاعتباطية. كما نوقشت إشكالية الهوية الفكرية لسوسير بين استمرارية مع اللسانيات التاريخية وقطيعة إبستمولوجية مع المناهج السابقة.

يخلص البحث إلى أن تلقي فكر سوسير لم يبلغ بعد مستوى التصور النظري النسقي المتكامل، رغم ثراء المساهمات التأويلية، ويؤكد على الحاجة إلى تجاوز القراءة التفسيرية نحو استثمار مفاهيمه في التحليل اللساني الإجرائي. بذلك، تبقى لسانيات سوسير مشروعًا مفتوحًا، متجدّدًا، وغير مكتمل.

الكلمات المفاتيح: دروس في اللسانيات العامة- السوسيرية الجديدة- التلقي العلمي- المخطوطات اللسانية

CONTEXTS OF THE RECEPTION OF NEO-SAUSSUREANISM

Prof. Mostafa Ghelfane
Faculty of Letters, Aïn Chock
Hassan II University – Casablanca, Morocco
m_ghelfane@yahoo.fr
https://orcid.org/0009-0007-2123-9802

ABSTRACT

This study analyzes the reception of Ferdinand de Saussure's linguistic thought as presented in his seminal work Course in General Linguistics, highlighting the methodological and epistemological shifts in its interpretation since the book's publication in 1916. The research demonstrates that the published text does not faithfully reflect Saussure's original ideas, as it was compiled by Bally and Sechehaye based on lecture notes, resulting in what has come to be known as "the Saussure enigma".

The reception is divided into two major phases: the first centered on the reading of "Saussure of the Course", emphasizing structuralist features of language; the second phase, emerging in the 1950s, introduced the notion of a "new Saussure" following the discovery of student notebooks and original manuscripts, which enabled a reinterpretation of key concepts such as the sign, system, and arbitrariness. The study also addresses the debate on Saussure's intellectual identity——whether he represents continuity with historical linguistics or constitutes an epistemological rupture.

The paper concludes that the reception of Saussure's work has yet to achieve a fully integrated theoretical framework, despite the richness of interpretive contributions. It underscores the need to move beyond hermeneutic readings toward the practical application of his concepts in linguistic analysis. Thus, Saussurean linguistics remains an open, evolving, and unfinished intellectual project.

Keywords: Course in General Linguistics- New Saussureanism- Linguistic Manuscriptsstandardization.

تمهيد:

ما فتِئ كتاب **دروس في اللسانيات العامة** المنسوب إلى سوسير (1857–1913) Saussure بعد قَرْن من الزَّمان على صدوره، يُؤرق الدَّارسين. ولعلَّ ما يجعل الدارسين يتمسكون بالبحث عن سوسير ليس عمق تصوراته باعتباره بدأ التحليل اللغوي من عتباته الأولى مُقْتحِمًا إشْكالات لغوية كانت تبدو لـمُعاصِريه وسابِقيه بَديهية، بل لأن تلقي لسانيات سوسير لم يتِم حتى اليوم في سياق طبيعي. فنحن أمام لغز دو سوسير يتغذى اليوم أكثر من الأمس من قصة تلقي فريدة لإرث الرجل تحول إلى موضوع يشغل الدارسين (Bouquet, 2003). فليس لدينا حتى اليوم ما يتيح تلقي لسانياته والولوج إليها مباشرة (Depecker, 2012) وهي اللسانيات التي لم تُعرف إلا من خلال نص **دروس** الصادر سنة 1916، الذي وضعه شارل بالي وألبرت سيشهاي نيابة عن سوسير. وكان عدم الولوج مباشرة إلى فكر الرجل وراء الجدل والغموض اللذين ظلا يلفانه، ويَحُثان على التَّساؤل الـمُسْتمر عن هوية لسانياته، ومدى صدقية كتاب **دروس** في التعبير عنها.

وحين نمعن النظر في المسار العام لتلقي سوسير، سنجد أنفسا أمام صور متنوعة من التلقي يبرز كل منها واجهة من واجهات الرجل:

- سوسير الأكاديمي الـمُقدَّم في دروس في اللسانيات العامة،
- سوسير البنيوي كما فهمه تروبتسكوي Trubetzkoy وياكبسون Jakobson وهلمسليف Hjelmslev وليفي ستراوس Lévi–Strauss ولاكان Lacan وغيرهم.
- سوسير السري Le clandestin صاحب الجناس التصحيفي Anagrammes الذي كشف عنه ستاروبنسكي Starobinski في Les mots sous les mots.
- سوسير المخطوطات التي نشرها روبرت غودل Gödel وأدولف أنغلر Engler ودو مورو De Mauro وأماكر Amacker وكوماتسو Komatsu وميجيا Mejia وگمبارارا Gambarara.

وطبيعي أن يكون لكل تلق إشكالاته وقضاياه الخاصة به (Gadet, 1989). ويبدو أن تلقي لسانيات سوسير خضع لثلاثة عوامل أساسية هي:

- زمان التلقي
- منظور التلقي
- طبيعة نصوص التلقي.

وزمان التلقي هو الحقبة الزمانية التي تم فيها التلقي، بينما نقصد بمنظور التلقي السياق المعرفي الذي تمَّ من خلاله تلقي فكر معين. وندرج ضمنه مجمل الإشكالات المعرفية الرائجة في البحث اللغوي وغير اللغوي، عند معاصريه ومن جاء بعده. أما طبيعَة النُّصوص فنقْصِد بِها الشَّكل المادي للإرْثُ الفِكْري الذي تمَّ من خلاله التلَقي. فتلقي نص **دروس** يختلف تَمامًا عن تلقي سوسير من خلال النصوص المنسوبة إليه أو إلى طلبته التي ستنشر ابتداء من 1957. وتأسيسًا على ما سبق، يمكن تقسيم تلقِّي سوسير إلى مرحلتين أساستين: **مرحلة سوسير دروس** و**مرحلة سوسير الجديد**.

1. مرحلة دروس

تبتدئ هذه المرحلة غداة صدور **دروس** لتمتد إلى منتصف القرن العشرين تقريبًا، وهي تعد الأقرب إلى سوسير زمنيًا وفكريًا من حيث إنها تضم خليطًا من المتلقين، بعضهم تتلمذ عليه في باريس وجنيف أمثال: ميبه Meillet وگرامون Grammont وبالي Bally وسيشهاي Sechhaye، وبعضهم عاصره مثل، شوخاردت Schuchardt ويسبرسن Jespersen وفندرييس Vendryes، وبعضهم كان قريبًا جدًا من زمانه مثل بلومفيلد Bloomfield.

لم يحصل تلقي **دروس** في فراغ فكري، وإنَّما يجِد جذوره في المسار المذهل الذي عرفه اسم سوسير الذي لم يكن اسمًا مغمورًا فكريًا. سوسير هو أولًا مؤلف مذكرة في نسق مُصَوِّتات الألسن الهندية الأوروبية الأولي المنشورة سنة 1879 التي تضمنت فرضيات غير مسبوقة في مُصَوِّتات الألسن الهندية-الأوروبية القديمة، مِمَّا حذا بأنطوان ميبه Meillet إلى وصف المذكرة» بأنَّها أعْظمُ عمل أُنْجِزَ في الفيلولوجيا المُقارِنة (Meillet, 1913, p. 123) «وظل الإعجاب بها قائمًا في كل المصادر التي أرَّخت للتحولات النظرية في الفكر اللغوي الحديث. بحيث «تُشكِّل قراءتها إحدى المغامرات الفكرية الأكثر إثارة في الأدبيات الهندية-الأوروبية؛ وهي مغامرة ربَّما

ظَلَّت بدون نظير حتى سنة 1935 تاريخ صدور دراسة بنفنيست حول الجذر في الألسن الهندية–الأوروبية». (Lepschy, 1966, p. 45) وبذلك يكون تلقي **دروس** استمرارًا للتلقي الواسع الذي عرفته **المذكرة**، واسم سوسير الذي كان معروفًا في الوسط الجامعي الفرنسي لاسيما في باريس حيث درس إلى جوار كبار اللغويين أمثال بريال Bréal ودارمستتر Darmesteter وترك انطباعًا طيبًا لدى جيل كامل من طلبته أمثال ميه Meillet وكرامون Grammont وباسي الذين سيكون لهم لاحقا شأن كبير في اللسانيات الفرنسية الحديثة.

واتسم تلقي دروس في هذه المرحلة بِما يَلي:

1 – مشاركة كبار لسانيي الحقبة في تقْديم عروض وتقارير حول نص دروس كما هو معمول به في الدَّوريات الـمُحْكمة، ومن أبرز الـذين كتبوا عن دروس: ميه (Meillet, 1916) وشوخاردت (Schuchardt, 1917) وگرامون (Grammont, 1917) وسيشهاي (Sechehaye, 1917) وفندريس (Vendryes, 1921) وبلومفيلد (Bloomfield, 1923) ويسبرسن (Jespersen, 1927). (انظر هذه العروض في: Normand et autres 1978).

2 – تنوع الـمرجعيات اللغوية التي تم من خلالها تلقي **دروس**.

3 – شبه إجْماع على الإشادَة بالقيمَة الـمنهجية لـمضامين **دروس** وأهَميتها في ضبْط معالم البَحْث اللغوي الحديث وتجديد أسسه.

4 – «الاهتمام بثنائيتي: لسان/كلام (Langue/Parole) وتزامن/تعاقب Synchronie/diachronie اللتين تبرزان كمعطيين مركزيين ضمن عناية الدارسين بإشكالية تأسيس اللسانيات العامة.

ويبدو أن السياق المعرفي العام لم يكن يسمح بتلقي لسانيات سوسير في أبعادها التصورية والمنهجية الجديرة بها، فلم يحقق نص **دروس** في بداية الأمر أي اختراق غير عادي، لأن المتلقين وقتها إلا القليل منهم، لم يدركوا بِحكم مرْجعياتِهم الفكرية عُمْق مراميه النظرية والـمنهجية وأهَميتها في إرساء لسانيات جديدة، وهو ما يدفع إلى القول بأنَّ تلقي دروس مبكرًا عاقته تصورات حقبة لغوية هيمنت عليها اللسانيات التاريخية. ويمثل مَيِّيه (والتاريخيون الألمان) نموذجًا لهذه الرؤية التاريخانية التي تجاهلت الأفق النظرية والمنهجية عند سوسير بذريعة إهماله الشروط التاريخية

والاجتماعية في معالجة اللغة. (انظر تحليلنا المفصل لتلقي سوسير عند ميبه: غلفان 2016 أ، ص.33–39)

ويظهر أن ميبه أول من تَحدَّث عن **دروس** (Meillet, 1916) مُنبِّهًا إلى الظروف الاستثنائية التي أُعِدَّ فيها الكتاب باعتباره دروسًا ألقيت على طلبة مبتدئين لم تكُن مُوجَّهة للنَّشْر ولا مُهيَّأة له، وأنه ليس إلا صياغة لتصورات سوسير قام بها بالي وشيسهاي، وأن سوسير على قيد حياته كان لا محالة سيرفض نشر هذا الكتاب. وكان لإشارة ميبه إلى العلاقة غير العادية بين الكتاب ومؤلفه أثَر سلْبي على تلقي سوسير؛ إذ قللت من قيمة **دروس**، وقلَّصت من دوره في اللسانيات الفرنسية الحديثة (Mounin, 1972) لاسيما إذا استحضرنا مكانة ميبه العلمية في الأوساط الجامعية.

لقد حصر ميبه على الرغم من درايته الدقيقة بتفاصيل لسانيات سوسير نظْرته إلى **دروس** من خلال حضور المعطى الاجتماعي في تحليل الظاهرة اللغوية وتحديدًا البحث عن الشروط التاريخية والاجتماعية في تطور الألسن التي أهملها سوسير على حساب وصف اللسان المجرد. ويرى ميبه أن **دروس** لا يتضَمَّن أي نظرة عامَّة عن الـمقولات النَّحْوية إلا ما كان من بعْض الـمَبادئ العامَّة القَليلَة جِدًا، وأن ما في الكتاب مجرد مَجموعة من وجهات النَّظر التي تُنير طريقَ الـمسائل الـمعروضة، وتترك للقارئ فُرصةَ مُتابَعتِها. واكتفى ميبه بالإشارَة إلى أنَّ الفِكْرة الجوْهرية في الكتاب تَتمثَّل في القَوْل: إنَّ موضوع اللسانيات الوحيد والحقيقي هو اللسان في ذاته ولذاته. ويجسد تقديم ميبه تَحفظًا صريحًا واحْتِراسًا واضحًا إزاء مَضامين **دروس** إنْ لم نقُل بأنَّه رفَض أقْسامًا واسِعة منه بسُكوتِه التَّام عنِ الإشارَة إلْيها، بله الخوض في تفاصيلها.

وليس مُفاجِئًا أن يتَحفَّظ ميبه على نص **دروس** بالنظر إلى اخْتِلاف منْظور الرَّجُلين. فاللسانيات عند ميبه «جزء من علم الاجتماع، واللغة البشرية تستند ككل ظاهرة اجتماعية إلى سلسلة لا نِهاية لها من وقائع الـماضي. أما سوسير فبالرغم من تأكيده أهَمية العَوامِل الخارجية في اللُّغة [كالتاريخ والـمجتمع]، فهو لم يهتم بها في ذاتِها، وإنما كان يُلِحُّ على ضرورة اتباع مُقاربة داخلية للسان لا تستند إلى مُعْطيات خارِجة عن نسق اللسان نفسه.

إلاَّ أنَّ ما لا يـمكن اسْتِيعابه جيِّدًا في تقديم ميبه هو حصْره **دروس** في ثنائيتين فقط

(لسان/ كلام) و(تزامن/ تعاقب)، وسُكوته التَّام عن قيمَة باقِي مُكوِّنات الـمنْظومَة النَّظرية والـمنهجية. وحتىَّ تقْديم الثنائيتين عزل عن النَّسَق التَّصوري العام، فلم يُشِر ميه إلى ما في **دروس** من مفاهيم مؤسِّسة وجوهرية مثل تَحْديد موضوع اللسانيات والنَّسق، واعْتِباطية العلامَة، ومفْهوم القيمَة وغيْرها، فضْلًا عن القَضايا الـمنهجية العامة الـمتعلِّقة باستقلالية اللسانيات، سواء في سياق تكوين عِلْم السيميولوجيا أو في علاقة اللسانيات بغيرها من العلوم الإنسانية. وكان روي هاريس Roy Harris (هاريس، 2016) على صواب حين أشار إلى أنَّ سوسير لم يُفْهَم من أقرب الباحثين إليه «إذ أخْفق ميه في فهم برنامج سوسير الطموح جدًا الخاص باللسانيات التزامنية [...] ولم يفْقَه في عرضه لكتاب **دروس** لا الـمضامين النظرية للتـمييز بين اللسان والكلام، ولا الشيء الأساس جدًا وهو فلسفة سوسير في العلوم» (ص. 95).

قد يبدو موقف ميه من نص **دروس** غير مفهوم بالنظر إلى العلاقة الخاصة التي ظلت تربط سوسير بميه، إذا لم نستحضر السياق الذي يندرج فيه تقديمه. نلمس من جهة، قوة كلمته في تأبين سوسير (فبراير1913)، حيث أشاد بمستواه العلمي المذهل وبالقيمة الإضافية لدروسه في باريس وجنيف، ومن جهة ثانية، نشعر بفتور سطور الورقة التقديمية لكتاب **دروس**. ولهذا التحول مبرران: موضوعي وذاتي. يتجلى الموضوعي في أن **دروس** صدر في خضم نقاش وجدل حادين بشأن الإطار الـمعرفي الذي يتعين أن تدرج فيه اللسانيات، فيما يخص طبيعة موضوعها، والطرائق الـمنهجية التي ينبغي اتباعها في دراسة اللغة. كان البحث اللغوي وقتها منقسمًا بين رؤيتين:

- رؤية اجتماعية تعتبر اللسان حدثًا تاريخيًا مما يَجعل اللسانيات مَجالًا اجْتماعيًا بامتياز. تزعم هذا الاتجاه ميه وفندريس صاحب كتاب اللغة. وموقف ميه هو تطوير نوعي لموقف ويتني Whitney وشوخاردت وأقطاب اللسانيات التاريخية في ليبزغ الألمانية.
- رؤية نفسانية تعتبر أنه لا مَجال لتحقيق علمية اللسانيات دون اعتبار اللغة واقعة نفسية، لأنَّ العَلاقة بين اللُّغة والفِكْر أقْوى وأوْضَح من أيَّة علاقة أخرى بين اللغة والـمجالات الإنْسانية الأخْرى، ومن ثمَّ فإنَّ اللسانيات يجب أن يؤطرها علم النفس. وقد دافع عن النزعة فـان جينيكن (Ginneken, 1907) وسيشهاي (Sechehaye, 1908).

ويظهر المسوغ الذاتي من خلال توتر العلاقة بين بالي وميه، بعد وفاة سوسير. فقد أشار بوكيه (Bouquet, 2012) إلى أنَّ نشْر المحاضرات صاحبته مؤامرة تُجسد رغبة بالي القوية في الهيمنة على إرث سوسير. فقد أعْرب ميه عن نِيَّته في نشْر ملحوظات الدروس كما دوَّنَها الطالب بول روكَارد Paul Regard الذي كان على عتبة مناقشة أول أطروحة جامعية تندرج في إطار الـمبادئ اللسانية الجديدة التي لقنَّها سوسير. لكن بالي عارض بقوة الفكرة ليتخلى ميه عن مشروعه.

وموقف ميه المتحفظ من **دروس** يقابله موقف الذي أقرَّ بِما يدين به إلى سابير Sapir وسوسير فيما حصل من تَحولات تصورية ومنهجية إيجابية بشأن تَحديد موضوع اللسانيات (Bloomfield, 1923, 1926). فقيمة **دروس** حسب بلومفيلد تتمثل في استدلال سوسير الواضح والدقيق على الـمبادئ الأساس التي تتأسس عليها اللسانيات. وعلى الرغم من هذا الثناء، فإن بلومفيلد أشار إلى أنَّ تصورات سوسير تفْتقر إلى نظرية في علم النفس، وأن ما في **دروس** لا يتعدَّى بعض المفاهيم النفسية الـمبتذلة وأنه لا يُقدِّم أية أرضية تصورية عن علم الأصوات الذي يَحتاج إليْه اللساني.(Normand et alii, 1978, p. 198).

قد تكون ملاحظات بلومفيلد وملاحظات ميه صائبة من منظور معرفي معين، لكن سوسير في بحثه عن أُسس عامَّة لبناء لسانيات جديدة لم يكُن في حاجَة إلى نظرية في عِلْم النَّفس أو عِلْم الاجتماع الَّذي ألح عليه ميه؛ إذ لم يكن تفسير الآليات النفسية والاجْتماعية والتاريخية لاشْتغال اللسان عِنْد الفَرْد والجماعَة ضمن هواجس سوسير واهتماماته في **دروس**، وإنَّـما كان يسعَى في الـمقام الأوَّل إلى اسْتِقلالية اللسانيات بتحديد طبيعة موضوعها والطرائق المنهجية التي تضمن إثبات هذه الاستقلالية.

وعمومًا لم يحقق تلقي **دروس** أي اختراق نظري أو منهجي؛ إذ لا أحد كان مهيأً لإدراك الأبعاد التصورية والـمنهجية المجدِّدة عند سوسير. لقد كان معاصروه غير قادرين على استيعاب ما خامر سوسير من شك وانتابه من ارتياب وتردُّد في علمية اللسانيات برمتها، ابتعد عن عصره ليصبح تدريجيًا سيد حقيقة خاصة به جعلته يرفض كل ما كان يلقِّن ويكتب في موضوع اللغة (Benveniste, 1966, p. 37). وحتى أقرب أصدقائه وزملائه وطلبته أمثال، ميه وبالي وسيشهاي لم يكونوا قادرين على مسايرة فكره، لا اختلافًا معه أو عداء له، بل لأنَّهم لم يفهموا غايات صنيعه. »إنَّها دراما العُزلة

العلمية التي انتبه إليها جميع الذين عايشوا سوسير دون أن يفهموه» (Mounin, 1967, p. 20)

لكن هذا الوضع سرعان ما سيتغير؛ إذ عرفت نهاية العشرينيات موجة من المُتلقين أو المؤولين الجدد كما يسميهم (هاريس، 2016) وهم الذين ابتعدوا عن التأويل المباشر لِنص **دروس** مكتفين باستلهام مفاهيمه الكبرى. ويبرز هذا المعطى في تلقي أعضاء حلقة براغ والغلوسيماتية الذين وجدوا في سوسير دروس رائدًا للسانيات كانت تبحث لنفسها عن نَفَس جديد يُخْرجها من مأزق المنهج المقارن والتاريخي.

وعلى الرغم من أن اللسانيات الناشئة ممثلة في تروبتسكوي وياكبسون وهلمسليف ومارتينيه Martinet وغيرهم كانت الأقرب تاريخيًا وتصوريًا إلى سوسير، إلا أن تلقي سوسير كان انتقائيًا؛ إذ انحصر تعامل تروبتسكوي في مبادئه 1939، مع سوسير في حدود بعض المفاهيم كالعلامة اللغوية والتمييز بين اللسان والكلام والتقابلات، وذلك في سياق إيجاد أرضية تصورية لتسويغ مفهوم الفونيم (الوحدة الصوتية)، والتمييز بين علم الأصوات والفونولوجيا. ولم يَحذ هلمسليف عن هذه الرؤية الاختزالية، فأحال على تصورات سوسير مبكرًا (Hjelmslev, 1928)، واقفًا عند مفاهيم محددة كاعتباطية العلامة ومفهوم النسق ومفهوم اللسان، فأعاد تأويلها مقترحًا لها مصطلحات جديدة مستعملًا تعبير expression بدلًا عن دال، ومضمون contenu بدلًا عن مدلول، وخطاطة schéma، واستعمال usage لتوسيع مفهوم اللسان عند سوسير. (Hjelmslev, 1942)

وتميز تلقي **دروس** بصفة عامة، بتأويل لسانيي الحقبة وغيرهم من الدارسين كل منهم على حدة، محاولين أن يَجدوا في بعض تصوراته ضالتهم النظرية والمنهجية، بينما أُهْمل مشروع اللسانيات السوسيرية في صورتها العامة، لتختزل في ثنائيات معزولة ومستقلة عند هذا اللساني أو ذاك. وتجدر الإشارة إلى أن تلقي **دروس** خارج حقل اللسانيات أسهم في إعادة صياغة أبرز مفاهيم سوسير، لتحرز نتائج نظرية ومنهجية مُذْهِلة مثلما حَصل في الأنثروبولوجيا والسيميولوجيا والفلسفة والنَّقد الأدبي... نذكر أسْماء كلود ليفي ستروس ولاكان Jacques وميرلو بونتي Maurice Merleau–Ponty من بين آخرين. كما لم يكن لفكر بارط Roland Barthes، ولا لفكر گريـماس Algirdas Julien Greimas أن يكون ما هو عليه دون **دروس**. (أريفيه،

2009، ص.34). لقد دفع هؤلاء وغيرهم بسوسير إلى واجهة الفكر الإنساني الحديث ليحتل صدارته، ويصبح نص **دروس** مصدرًا لا محيد عنه ضمن الحركة البنيوية. ولئن كشفت مرحلة سوسير دروس عن جزء أساسي من تصورات **سوسير**، فليس لأن متلقيه فهموا النسق النظري العام الذي أراد الأستاذ أن يبلغه في تعاليمه، وإنما لأنَّهم وجدوا فيه تصورات رئيسة ونيرة وجديدة تلائم ما تشكَّل لديهم من تصورات خاصة، ولأنَّ اسم سوسير مؤلف **دروس** كان اسْمًا عزيزًا ومُحترمًا يقدِّره كبارهم (Quijano, 2005, p. 8)

2. تلقي سوسير الجديد

سيعرف تلقي لسانيات سوسير مسارًا جديدًا في سياق مقاربة فيلولوجية كانت الغاية منها توثيق نص **دروس** في ضوء مصادره الـمخطوطة. وكانت البداية حين نشرَ روبرت غودل في منتصف الخمسينيات نصوصًا تضمَّنت مَجموعة من ملحوظات سوسير في اللسانيات (Godel, 1954)، وبعده نص مقدمة دروس العام الثاني وفق ما دونه أحد طلبة سوسير (Saussure, 1957). وتوجت الأبحاث الفيلولوجية بصدور مؤلف غودل المصادر المخطوطة لدروس في اللسانيات العامة (Godel, 1959). كما نشر رودولف أنغلر مصنفًا عرف بالطبعة النقدية لدروس في اللسانيات العامة (Engler, 1967–1974) تضمن نصوصًا غير منشورة من قبل تعود إلى سوسير وطلبته. ونشر أيسوك كوماتسو Komatsu (Saussure, 1993 et 1996) مؤخرًا النصوص المدونة في دفاتر بعض الطلبة الذين استمعوا إلى دروس سوسير في اللسانيات. ومع مطلع القرن الحالي، تعزز تلقي سوسير بظهور مؤلف آخر لسوسير: **كتابات في اللسانيات العامة** (Saussure, 2002) يضم مسودات مخطوطات عُثر عليها سنة 1996. ولقي الكتاب الجديد إقبالًا لا يقِل عما حظي به **دروس**؛ إذ ترجم في أقل من عقد من الزمان إلى عشرات الألسن الأجنبية. وتميز تلقي سوسير الجديد بجملة من الملامح أهمها:

- إيضاح جوانب الغموض والالتباس في نص **دروس**.
- إعادة تأويل الثنائيات الشهيرة.
- تقديم لسانيات سوسير كمنظومة متكاملة قابلة لأن يُنظر إليها في سياق الإنجازات التي حققتها اللسانيات خاصة بعد بروز النحو التوليدي وتيارات أخرى مثل، تحليل الخطاب والتداوليات.

- مُحاولَة إدْماج تصورات سوسير في خِضَم تحولات اللسانيات وانفتاحها على فلسفة اللغة العادية والمباحث الدلالية والتداولية والتأويل بكل أبعاده وجوانبه اللغوية والاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية.

وكان للنَّهج الفيلولوجي الذي قام عليه هذا التلقي وما ترتب عليه من تأويلات جديدة نتائج أبرزها:

- العودة القوية إلى سوسير ونصوصه بشكل لافت للنظر.
- إغناء مضامين نصِّ **دروس** بالعديد من النصوص الـمُكملة له.
- خلخلة كثير من الأحكام والـمواقف إزاء لسانيات سوسير.

وأصبح البحث في هذه المحاور هدف مريدي لسانيات سوسير في إطار ما أصبح يعرف بالسوسيرية الجديدة La linguistique néo-saussurienne. التي توسَّعت دائرتها لتجد لها أتباعًا ومُريدين في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا وإسبانيا وروسيا وصولًا إلى اليابان وكوريا وكندا والأرجنتين والبرازيل وكولومبيا[1].

ويستند تلقي سوسير الجديد إلى رؤيتين منهجيتين: رؤية بنيوية وأخرى هيرمينوطيقية (تفسيرية).

يعتبر عدد من أتباع السوسيرية الجديدة أن تصورات سوسير وتأملاته في اللغة تُـجسد نسقًا نظريًا مُغْـلَقًا تتعالق فيه باقي مفاهيم البناء النظري حول مفهوم مركزي هو مفهوم الاعتباطية باعتباره «بناء نظريا يسْمح بأن يأخذ في الحسبان كل الازدواجيات اللغوية dualités، وينظم جميع الثنائيات السوسيرية dichotomies في كل متماسك. وتعبر الاعتباطية فعلًا عن الطريقة التي تتأسس بها باستمرار الـمطابقات اللغوية Identités linguistiques من الوجهة التعاقبية والوجهة التزامنية على حد سواء» (Amacker, 1975, p. 84). أما أصحاب الرؤية الهيرمنوطيقية فيذهبون إلى أن تصورات سوسير تمثل نسقًا مفتوحًا تقيم عناصره علاقة جدلية وحركية تضفي

(1) نذكر أسْماء أبرز الباحثين المهتمين بلسانيات سوسير: وگابرييل بيركينيو Gabriel Bergougnioux فرانسواز گادي Françoise Gadet وكلودين نورماند Claudibe Normand وبيير كوسا Pierre Caussat وميشال أريفيه Michel Arrivé وسيمون رفائيل Simon Rafaël وجوهان فيهر Johann Fehr ولودفيش ياجر Ludwig Jäger ودانيال كمبارارا Daniele Gambarara وروي هاريس Roy Harris ومايجا كويخانو Mejia Quijano

عليه مرونة إبستمولوجية تجعله قابلًا للتأويل المتعدد والاندماج في صلب أحْدث النظريات اللغوية مثل، الـمباحث التداولية وفلسفة اللغة واللسانيات المعرفية ولسانيات النص. ومن أبرز الـمدافعين عن هذه الرؤية: راستييه Rastier وبوكيه Bouquet وفوندرلي Wunderli وياجر Jäger وغيرهم.

3. القبض على سوسير

يطرح تلقي سوسير الجديد إشكالات منهجية لم يُلتفت إليها في المرحلة السابقة. نَحن نعلم أنَّ نصَّ **دروس** منذ نشره سنة 1916 اعتبر عمَلًا œuvre مُتميزًا بِما تَحْمله كلمة عمل من معنى. (Milner, 2002, p. 17) غير أنَّ أيَّ عمل سواء في الـمجالات الفنية أو الأدبية أو العلمية لا يُعدُّ كذلك إلا حين يكون قابِلًا لأنْ يُنْسَب في أدقِّ تفاصيله إلى مُؤلِّفه. وبديهي أنَّ أول مُقوِّم العمل بالمعنى السَّابق غير متوافر في **دروس سوسير**. فالنص أيًا كانت طبيعته يستمد عادة قيمته ومشروعيته المعرفية من المضامين والأفكار التي يعبر عنها وليس من شيء آخر(Normand, 2000)، بيْنما اسْتَمدَّ نصُّ **دروس** شرعيتَه التاريخية والمعرفية من مُؤلِّف لم يكتب منه سطرًا واحدًا. ولم يكن سوسير مجرد مؤلف، ولكنه النص نفسه (Trabant, 2005, p. 114). ثم إنه لا يمكننا أن نتحدث عن مؤلف لدروس شفوية إلاَّ إذا كان الأمْر يتعلق بِمؤلف خيالي تمَّ خلقه كشخصية خيالية؛ سوسير الذي ابتكره بالي وسيشهاي كمؤلف لتجانسية Homogénéisation خطاب نشرة 1916 (Bouquet, 1997, p. III) وبذلك يصبح نص **دروس** مُشْكِلًا لا بِمضامينه وتصوراته فقط، وإنَّما بطبيعته الفريدة كنص، التي تَطْرح تساؤلات تَمسُّ علاقة المُؤلِّف بعمله: من هو مؤلف نص دروس: سوسير أم بالي وسيشهاي؟ أي معنى لاسم سوسير كمؤلف؟ وما علاقة فكره بنص لم يكتبه؟ (Jäger, 2003)

ولا يغيب عن ناظِر كل من يعود إلى أدبيات تلقي سوسير الجديد حقيقة جوهرية تتمثَّل في أنَّ كلَّ ما يتعلَّق بلسانياتِه يعُجُّ بالتَّناقض والغُموض وسُوء الفهْم وهو ما يدْفع إلى التَّساؤل القَلِق: كيف نستطيع القبض على لسانيات لم يرسم صاحبُها ملامِحها ولم يصغها صياغة مكتملة ونهائية؟ أعلن جورج مونين Georges Mounin غداة صدور مؤلف غودل(Godel, 1959) أنَّ قراءة سوسير باتت مشكلة حقيقية. (Mounin, 1968,

p. 17). ولئن كان تلقي سوسير الجديد يبدو أغنى تصوريًا ومنهجيًا، فإن القراءات الـمعاصرة المترتبة على هذا التلقي تُقدِّم لنا من حيث تدْري أو لا تدْري سوسير مُلْغِزًا énigmatique ومُقْلِقًا (Parret, 2009) ومثقلًا بالأسئلة: من هو سوسير الحقيقي أو سوسير الأصلي؟ أين تتجلى لسانيات سوسير الحقيقي؟ هل هو سوسير عالم النحو الـمقارن الـمتألق في **الـمذكرة**؟ أم سوسير الجناس التصحيفي Anagrammes؟ أم سوسير محلل الخرافات والأساطير الجرمانية؟ أم هو أخيرًا سوسير اللسانيات؟ لكن أيَّة لسانيات نقصد؟ أهي لسانيات **دروس** أم لسانيات الـمصادر الأصول أم لسانيات **الـماهية الـمزدوجة للغة** وباقي الـمقاطع fragments الـمنشورة مؤخرًا؟

4. سوسير ضد سوسير

التصقت بسوسير في سياق مرحلة التلقي الجديد مَجموعة من الأوصاف مثل: سوسير الحقيقي le vrai Saussure وسوسير الخيالي Le Saussure fictif وهما العبارتان اللتان استعملهما ياجرJäger وأصبحتا متداولتين في أدبيات تلقي سوسير الجديد. وسوسير الحقيقي هو سوسير الـمصادر الأصول لدروس في اللسانيات العامة ونصوص أخرى له، بينما سوسير الخيالي هو سوسير **دروس** الذي صنعه بالي وسيشهاي والذي لا يمثل إلا جزءًا يسيرًا من سوسير الحقيقي(Yong Ho Choi, 2002). ونصادف عبارات أخرى مثل: سوسير الـمُعدَّل (modifié) وسوسير الـمُحَسَّن وسوسير الجديد الـمُحسَّن. (جاكسون، 2008، ص. 30–35). وهناك اليوم من يرحب ضمن الـمسار التاريخي لنصوص سوسير غير **دروس** بسوسير تكاملي جديد يكون أفضل من سوسير البنيوي القديم. (هاريس، 2003/ 2016، ص. 23)

غير أن الدعوة إلى سوسير وتحيين Actualisation تصوراته لا يَحِب أن يحَجب عنَّا الوضعية الـمُفارِقة paradoxale التي وجدت فيها اللسانياتُ السوسيرية الجديدة نفسَها. فليست العودة إلى سوسير كما قد يفهم لأول وهلة دعوة إلى إعادة قراءة **دروس** باعتباره نصًا تاريخيًا، وإنما هي عودة تقوم أساسًا على رفْض صريح لنص **دروس** كمصدر وحيد لتأويل تصورات سوسير، بل إن تاريخ تلقي سوسير سابقًا ليس في نهاية المطاف سوى تاريخ خطإ كبير (Trabant, 2005, p. 118). الخروج من الظرفية الصعبة التي تعرفها اللسانيات اليوم تقتضي تلقي سوسير من خلال قراءة

نصوصه الأصلية لا إعادة قراءة **نشرة بالي**، لأن النص الذي قرأناه من قبل، أي: **دروس** هو مصدر هذه الأزمة (Gambarara, 2005, p. 29). ولا يستند التلقي الجديد على نص **دروس الذي وضعه بالي وسيشهاي**، وإنما على ركام ضخم من نصوص سوسير وطلبته التي نشرها غودل وأنغلر ودومورو وأماكر وكوماتسو وكمبارارا وكويخانو. نحن مضطرون للالتفاف على سوسير نفسه، لأن البحث عن سوسير الحقيقي يعني الرجوع إلى نصوص سوسير وطلبته والتخلي عن سوسير **دروس** الذي يُجسِّد سوسير الـمزيف، (Trabant, 2005, p. 112) سوسير الثنائيات: لغة/ لسان ولسان/ كلام ودال/ مدلول وتزامن/ تعاقب وعلاقات سياقية/ علاقات استبدالية وقيمة/ دلالة. وبصفة عامة، كلما اعتُمد نص آخر غير نص دروس كان ذلك أفضل في تلقي سوسير وتأويل تصوراته باعتبار النصوص الأصلية تقطع الطريق على وساطة الـمتلقين الآخرين، وتتفادى التأويل الـمزدوج لتصوراته:

- تأويل الطلبة لخطاب أستاذهم وهم يدونون ما سَمعوه؛
- تأويل بالي وسيشهاي الـمقدم في **دروس**. (Petroff, 2004, p. 36)

ولا يسع الـمرء إلا أن يُلاحِظ الـمسافة التي باتت تفْصل يومًا بعد يوم العديد من الدارسين عن النسخة الشائعة Vulgate **لدروس**، وتبعدهم عنها باعتبارها رسخت تلقيًا مبسطًا وسطحيًا عن لسانيات سوسير. لكن هذا الـموقف من نص **دروس** يثير جملة من التساؤلات: أليست اللسانيات الحديثة في جزء كبير منها وليدة سوسير **دروس**؟ ما موضوع اللسانيات؟ ما علاقة اللسانيات بالعلوم الـمجاورة لها؟ ألا تتكون العلامات اللغوية من دال ومدلول؟ أليست العلامات اللغوية اعتباطية؟ أليس نص **دروس** هو مصدر مجمل الأدوات الإجرائية التي يقوم عليها التحليل اللساني الحديث مثل تقطيع واستبدال وتعاقب؟ ألا يقدم التمييز بين الـمنظور الآني والـمنظور الدياكروني إجراء مقبولًا في تحليل الظواهر اللغوية وغيرها؟

5. حدود التلقي الجديد

لا جدال في **أن** الـمقاربات الفيلولوجية المؤطرة للتلقي الجديد أسهمت في تَجاوز التناقضات التي يعُج بِها **دروس** بإيضاح ملابساتِها وأسباب حدوثها، وجعلت مشروع لسانيات سوسير قابلًا للفهم في سياق معرفي مـحدد. لكن ما يعاب عليها أنها

حصرت انشغالاتها الرئيسة في رصد علاقة التقارب أو التباعد بين **دروس** والمصادر الأصول، دون أن تكلف نفسها تقديم حصيلة نهائية تنهي الجدل حول مستويات هذا التقارب أو التباعد. ويبدو أن الفيلولوجية السوسيرية ما تزال بدورها سجينة رؤية ترى في **دروس** نواة لسانيات سوسير (Bouquet, 1998, p. III et IV)؛ ذلك أنَّ السوسيرية الجديدة تُهْمِل شيئًا جوهريًا- يتمثل في عدم عنايتها بالنسق النظري العام لـتصورات سوسير من حيث طبيعته وأسسه الإبستيمولوجية كما تجسدها كتاباته اللغوية برمتها وليس **دروس** فقط. وقلَّما اهتم التلقي الجديد بإشكالات لسانية صرف بحثًا عن أجرأة مفاهيم سوسير. لم يُهتم مثلًا، بإعمال مفهوم العلامة في التحليل التركيبي ورصد الجوانب الـمشتركة بينه وبين مفهوم الـمورفيم كوحدة دنيا في التحليل التركيبي عند التوزيعيين أو مفهوم الـمونيم عند مارتينيه Martinet:

- هل يعد مفهوم العلامة مفهومًا نظريًا عامًا أم مفهومًا إجرائيًا في تحليل الألسن البشرية أم خاصية نوعية مميزة للنسق السيميولوجي؟
- في أي مستوى من التحليل اللغوي يـمكننا أجرأة العلامة اللغوية؟ (Gadet, 1989, p. 20)
- كيف يمكن توظيف ـمفهوم العلامة اللغوية في التحليل الصرفي والتركيبي؟

نَحن نعرف أنَّ سوسير ميَّز بدقة بين بعض الـمصطلحات مثل: الكلمة mot والكيان اللغوي entité والوحدة unité والحد (CLG /Engler, 1, p. 148) فما هي مُسوغات هذه التسميات تصوريًا ومنهجيًا؟ وعلى أي أساس فرَّق سوسير بينها؟ ولِماذا فضل العلامة دون غيرها؟

ولم يهتم أتباع اللسانيات السوسيرية الجديدة بدراسة اعتباطية العلامة لـمعرفة نتائج تطبيقها في التحليل الصرفي والدلالي على أساس انعدام الصلة بين الدوال والـمدلولات داخل بنية الوحدات الصرفية من جهة أولى، وفي علاقتها من جهة ثانية بالحقول الدلالية وتحديد التصورات العامة. إن ما يُـفَسِّر وجود البدائل الصرفية (الألومورفات allomorphes) في التحليل الصرفي هو انعدام العلاقة الأحادية bijectives بين الـدال والـمدلول؛ إذ لا يكتفي دال واحد دائمًا بالارتباط بِـمدلول واحد اعتباطيًا والعكس صحيح؛ بل إنَّ دالًا معينًا غالبًا ما يرتبط في الوقت ذاته بِمدلولين مُختلفين أو أكثر. وقد يُعبَّر عن الـمدلول الواحد بدالين مـُختلفين أو أكثر (Touratier, 2006).

ومقابل إهمال الجانب التحليلي الإجرائي، انحصر البحث عن سوسير الحقيقي في الـمسارات التكوينية والتفسيرية لـ**دروس** أو الاقتصار على رصد تأثيراته الـعامة في الـمدارس اللغوية (حلقة براغ، هلمسليف وحتى شومسكي Chomsky وغيره...). ولهذا فما يُعاب على عمل أنغلر بالرغم من أهميته وقيمته التوثيقية الهائلة؛ أنَّه رتب نصوص نشرته النقدية جاعلًا من دروس مُنْطلقًا، بينما كان بإمكانه اعتماد دَفاتِر الطَّلَبة باعتبارها تراعي تَسَلْسل إلْقاء الدُّروس زمنيًا مِمَّا يسْمح أكثر برَصْد درجة التطابق أو الاختلاف بين نشرة بالي ومصادرها الأصول. وقد جعلت المقاربة الفيلولوجية نص **دروس** مركزيًا بينما لا يَحصل هذا الأمر عادة إلا في مَجال هيرمينوطيقا النُّصوص الدينية عامة والـمُقدَّسة منها خاصة. ولم تكن الـمصادر الأصول في حاجة إلى نص محوري، سواء تعلق الأمر بنص **بالي** أو بغيره، فليس لتعاليم سوسير الشفوية الواردة في **دروس** نص مركزي ووثوقيdogmatique إلاَّ نصًا غائبًا. (Rastier, 2012, p. 16) ويرى غودل أنَّه من الصَّعب جدًا فصل أية دراسة أو نشر نقدي للنصوص الأصلية لتعاليم سوسير في اللسانيات عن نشرة بالي. وإلا لن يجد قارئ الحواشي النقدية سوى شذرات معزولة عن سياقها الأصلي، ولن يكون لديه وسيلة للحكم في نطاق معين على التوزيع الجديد الذي يعكس فكرًا تمَّ في كل لحَظة تصحيح مقاربته. (Godel, 1959, p. 102). أما أنغلر فيرى أن الانطلاق من نشرة بالي يعني «أن ننطلق من الـمعلوم إلى الـمجهول، ومن النص الكلاسيكي إلى الـمصادر» (Engler, 2003, p. 19).

ولم يقف تلقي سوسير الجديد القائم على التحليل الفيلولوجي عند حدود البحث عن مسارات تكوين genèse خطاب غائب (خطاب سوسير) من خلال تتبع انتقال كلماته وجمله وأساليبه وطريقة تكوينها وبنائها للتثبت من صدقية نص دروس، وإنما أصبح يفرز اليوم قراءات تتَجاوز مستوى التَّمحيص والتثبت من صحته لتتحوَّل إلى نوع من الهيرمنوطيقا الـمؤسسة على التأويل الشخصي؛ إذ بات يُسْتخلص من **نصوص سوسير الجديدة** ما لم يفكر فيه هو نفسه. ويكفي أن نلقي نظرة على عناوين مقالات الدورية الخاصة بسوسير وتحمل اسمه. وتسقط القراءات التي يُجسد دو مورو Tullio De Mauro نَموذجها البارز في الـمأزق الذي وقع فيه بالي وسيشهاي من قبل حين حاولا إعطاء لسانيات سوسير صورة نِهائية تعكس نسقًا تصوريًا جاهزًا وتامًا، مُقْتَنِعيْن بأنَّ كل ما كان يتعيَّن على سوسير أن يقوله مُتضمَّن بشكل أو بآخر في **دروس في**

اللسانيات العامة. (Mounin, 1972, p. 67) والـمشكل الحقيقي في لسانيات سوسير اليوم ليس إعادةَ تكوين الصورة التَّامة والصحيحة عن الأستاذ (أي سوسير) أو البحثَ عن الـمادة الحقيقية للنسخة الرائجة أو أبْعد من ذلك، البحثَ عن انشغالاته العميقة. ما يهم اليوم هو مسارات اللسانيات التي انطلقت من سوسير وعنه تفرَّعت، والدَّور الذي لعبه نص **دروس** في تشْكيلها. لم يَعد الأمر يتعلق بالبحث عن سوسير وإنـما ينبغي أن نعالج مكانته في إبستمولوجية اللسانيات. (Calvet, 1975, p. 57)

6. لسانيات سوسير: استمرارية أم قطيعة؟

يكشف تلقي لسانيات سوسير في المرحلتين معًا عن مفارقة أساسية تتمثل في أن لسانياته لم تكن محط إجماع الدارسين. فبعضهم يرى أنها كانت مرتبطة بلسانيات سابقيه من أتباع الـمدرسة الـمقارنة ومعاصريه من النحاة الجدد، ولهذا يعد سوسير من الناحية التاريخية استمرارًا لتقاليدهم اللغوية. وقد أشار گرامون Grammont إلى هذا المعطى قائلًا: «ليس معنى هذا أنَّنا في كتاب **دروس** أمام تصورات جديدة تَمامًا؛ فليس هناك لساني جدير بِهذا الاسم كان يَجهل صحة التصورات التي عالجها سوسير؛ لكن لم يَحْدث أنْ قدَّمها أحدٌ من اللغويين في شكْل ثنائيات بِهذه الدرجة من الصفاء والدقة. ولا أحد غيره استطاع أن يقدمها بهذه الطريقة الـمتميزة» (Grammont, 1917). ويسير في الاتجاه نفسه سيشهاي (Séchehaye, 1940) أحد صناع نص **دروس** ملاحظًا أن الكتاب «يَحمل دون شك بصمات عصره، وأنه بعد أزيد من عشرين سنة من الجهود الكثيفة التي جددت الفكر اللغوي لا يُمكننا أن لا نشْعر بأنَّ عمل سوسير مرتبط في أصوله بالتَّصورات التي سادت في مدرسة النحاة الجدد الـمتجاوزة جدًا» (p. 1) ولا يختلف موقف المتلقين الجدد، أمثال ميلنر Jean–Claude Milner وبوكيه Simon Bouquet عما عبر عنه گرامون وسيشهاي؛ إذ لم يكن سوسير **دروس** سوى استمرار **لسوسير الـمذكرة** (1879)؛ لأنه «تقديم للشُّروط التَّصورية والـمنهجية العامة الَّتي تَجْعل النَّحوَ الـمقارن مُمكنًا علميًا ومنهجيًا» (Bouquet, 1997, p. 11) «ولعل ما يدعم الموقف السابق أنَّ عددًا من موضوعات **دروس** سوسير كان متداولًا ومعروفًا، كالقياس وتطور الأصوات والصيغ الصرفية والعلاقة بين اللسان والكتابة وتنوع الألسن وتقسيمها إلى فصائل وعائلات والـمسح الجغرافي للألسن صوتيًا

وصرفيًا وهي موضوعات لا تؤشر على أي تَجديد أو سبق معرفي، وإنما هي مُجرَّد إعادة لـما كان شائِعًا بين لغويي الحقبة.

لكن متلقي النصوص المصادر لدروس سوسير لا بدَّ أن يلتفت إلى المنظورات التصورية والـمنهجية الجديدة التي عبر عنها الرجل مثل: وجهة النظر وموضوع اللسانيات وإعمال الفكر في تَحديد طبيعة الموضوع وضبط مهام اللسانيات وأهدافها وطبيعة وحدات اللسان ومفهوم النَّسق والاعتباطية والعلامة ودور الـمؤسسة الاجتماعية في تحول اللسان ولا تحوله، وثبات العلاقة بين مكوني العلامة اللغوية أو انزياحها والمنظور السيميولوجي في معالجة اللغة داخل المجتمع وغيرها من الأفكار الجديدة التي عبر عنها بوضوح ودقة. (غلفان، 2016 ب). لقد قدَّم سوسير تساؤلات نظرية ومنهجية تتعلق بحقيقة اللسان النوعية وطبيعة الحدث اللغوي مبينًا على العكس من معاصريه أن اللسان لا يتمثل في التغيير الذي يصيبه؛ لأنه يظل هو ذاته حتى وهو يتغير. إنها القضايا التي لم تطرح قبل سوسير بهذه الدقة والوضوح لا في إطار اللسانيات المقارنة قبله ولا عند معاصريه النحاة الجدد. (Benveniste, 1966, p. 7)

وإذا كان صحيحًا ما ذهب إليه گرامون وسيشهاي من ارتباط دروس سوسير بسياق لسانيات عصره، فإن **دروس** نفسه شكَّل أيضًا مصدر إلهام بالنسبة إلى تروبتسكوي Nikolai Trubetzkoy وياكبسون Roman Jakobson وهلمسليف وبريطو Jean Louis Preito وبويسنس Eric Buyssens وبنفنيست Émile Benveniste وليفي ستراوس ولاكان وغيرهم من كبار الدارسين في مختلف العلوم الإنسانية الذين وجدوا فيه رؤية جديدة أثمرت الوجهة البنيوية. (Utaker, 2002, p. 89)

وفي سياق التلقي الجديد، يقال أحيانًا بأن سوسير أَحْدث قطيعة إبستمولوجية في اللسانيات، (Normand, 1995). غير أن القائلين بهذا الرأي لا يوضِّحون طبيعة هذه القطيعة ولا ملامِحها: أين تتجلى هذه القطيعة وكيف حصلت؟ مع من قطع سوسير؟ إلى أيِّ حدٍّ قطَع مع لغويي القرن التاسع عشر؟ ولهذا يرى بعض الدارسين بأن القول بفرضية القطيعة يعني ببساطة عزل سوسير عن سياقه التاريخي، ويَحول دون إدراك أصالة إسهاماته اللغوية. (Rastier, 2012, p. 8) لقد كان الرجل في قلب اللسانيات الـمقارنة والتاريخية، وله مكانته الرائدة بين أقطابِها، لدرجة أنَّه ظل بالنسبة إلى

العديد من متلقيه **سوسير الـمذكرة** أي الكتاب الذي لم يوضع نظيره في الفيلولوجيا الـمقارنة حسب مييه.

ومقابل هذا التلقي الإيجابي في المرحلتين، لا يَـتردَّد البعضُ في القوْل بأنَّ في تصورات الرجل نقْصًا واضِحًا في مقاربة اللغة البشرية والألسن الإنسانية. ويُحمِّله هؤلاء مسؤولية حَصْر اللسانيات لـمدة غير قصيرة في مفاهيم أسْهمت في كَبْح جِماح تطور الـمعرفة اللغوية (Gadet, p. 6) كما يعد سوسير حسب معارضيه السببَ الرئيس في لسانيات جامِدَة وغير قادرة على أن تأخذ في الحسبان أحداث اللسان بأبعاده اللامتجانسة اجتماعيًا وتاريخيًا. «فاللسانيات التي ظهرت مع سوسير ترفض على الأقل شيئين أساسيين في التواصل: الفرد المتكلم والمجتمع (Calvet, 1972, p. 512). وعبر كالفيه Louis-Jean Calvet عن الـقيمة الـمزدوجة للسانيات سوسير في عبارة دالة جدًا حين قال: «نعم لسوسير صاحب لسانيات الكلام لا لسوسير لسانيات اللسان» (Calvet, 1975, p. 11-12). ويعيد هذا الكلام إلى الأذهان أدبيات تلقي سوسير السلبي لدى أصحاب النزعة الفلسفية ذات المنحى التاريخي الاجتماعي كما حصل في روسيا سابقًا بالرغم من بعض عبارات الإطراء العرضي هنا وهناك وخاصة عند باختين (باختين، 1929، ص. 79-110). وتذهب دراسات أخرى إلى القول بأن لسانيات سوسير استنفذت كل إمكاناتِها؛ فهي لا تملك ما تقدمه إلى البحث اللساني الحالي الذي لم يعد يهتم بالقضايا التي شكَّلت هواجس انشغالات سوسير والأجيال التي تلقته، وأن الـموضوعات التي عالجها لا تثير شهية الدارسين حاليًا؛ لأنَّ كثيرًا من الإشكالات التي ناقَشها حُسِمت نِهائيًا «فلسانياتُ اليوم تَجِد نفسَها في كواكب أخرى أبْعد ما تكون عن مَجرَّة اسْمها سوسير» (Trabant, 2005, p. 113).

على أنه لا مجال لإنكار الصعوبات التي واجهت تلقي لسانيات سوسير في المرحلتين سواء في مستوى إدراكها أو صياغتها ومن بينها:

- الطابع الاستشرافي أو البرنامـجي لتصوراته.
- تقاطع دلالة مفاهيم سوسير مع الدلالة الشائعة وتداخلها مثل، لغة، لسان وكلام وعلامة ومعنى وتصور وصورة سـمعية، رغم محاولة سوسير تحديدها وضبطها بدقة.

- ارتباط الـمفاهيم السوسيرية بـمجالات معرفية أخرى قد تقترب من اللسانيات وقد تبتعد عنها ولاسيما علم النفس وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا.
- عدم وجود صياغة نهائية شاملة لـلسانيات سوسير في سياق نسق تصور عام قائم بذاته.

7. خاتمة.

لا أحد بوسعه أن ينكر أن تلقي سوسير الجديد أسهم في إيضاح جزء من الغموض والتناقض الذي ظل يلف فقرات دروس عن قصد أو دون قصد. والأكيد أنَّ الرصيد الهائل من أدبيات التلقي الجديد كان له -دون شك- دور إيجابي في تغيير ملامح الصورة النمطية لتصورات سوسير التي رسختها مرحلة سوسير دروس في وعي الـمهتمين باللسانيات الحديثة. لكن ما يظل مشتركًا بين المرحلتين هو عدم تقديم أي نسق تصوري جديد متكامل عن تصورات سوسير.

المصادر والمراجع

باللغة العربية

- باختين، م. (1929). *الماركسية وفلسفة اللغة* (ترجمة يمنى العيد ومحمد البكري). الدار البيضاء: توبقال.
- أريفيه، م. (2009). *البحث عن سوسير* (ترجمة محمود خير الدين البقاعي). بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- غلفان، م. (2014). *اللسانيات البنيوية، منهجيات واتجاهات*. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- غلفان، م. (2016أ). *لسانيات سوسير في سياق التلقي الجديد*. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- غلفان، م. (2016ب). *اللغة واللسان والعلامة عند سوسير في ضوء المصادر الأصول*. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- جاكسون، ل. (2008). *بؤس البنيوية، الأدب والنظرية البنيوية* (ترجمة ثائر ديب). دمشق: دار الفرقد.

- هاريس، ر. (2016). سوسير ومؤولوه (أ. شاكر الكلابي، ترجمة). بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة. (الأصل نُشر سنة 2001)

باللغة الأجنبية

- Amacker, R. (1975). La linguistique saussurienne. Genève: Droz.
- Benveniste, E. (1966). Saussure après cinquante ans. In Problèmes de linguistique (pp. 32-45). Paris: Gallimard.
- Bloomfield, L. (1926). Un ensemble de postulats pour la science du langage. In A. Jacob (Ed.), Genèse de la pensée linguistique (pp. 184-196). Paris: A. Colin.
- Bouquet, S. (1997). Introduction à la lecture de Saussure. Paris: Payot.
- Bouquet, S. (Éd.). (2003). Saussure. Cahiers L'Herne, 76. Paris.
- Bouquet, S. (2012). Principes d'une linguistique de l'interprétation. Langages, (185), 21-33.
- Calvet, L.-J. (1972). Lire Saussure aujourd'hui. In Cours de Linguistique Générale (Éd. De Mauro). Paris: Payot.
- Calvet, L.-J. (1974). Pour et contre Saussure. Paris: Payot.
- Constantin, E. (2005). Linguistique générale. In Cours de M. le Professeur de Saussure, 1910-1911 (pp. 83-290). Cahiers Ferdinand de Saussure, 58. Paris: Droz.
- Depecker, L. (2010). Comprendre Saussure d'après les manuscrits. Paris: Armand Colin.
- Depecker, L. (2012). Les manuscrits de Saussure: Une révolution philologique. Langages, (185), 3-6.
- Engler, R. (2003). Polyphonie. In S. Bouquet (Ed.), Saussure (pp. 16-19). Paris: L'Herne.
- Gadet, F. (1987). Saussure, une science de la langue. Paris: PUF.
- Gadet, F. (1989). Après Saussure. DRLAV, 40. Université Paris-Vincennes.
- Gambarara, D. (2005). Un texte original. Cahiers Ferdinand de Saussure, 58, 29-41.
- Ginneken, J. van. (1907). Principes de linguistique psychologique:

Essai de synthèse. Amsterdam-Paris-Leipzig: Van der Vect.
- Godel, R. (1954). Notes inédites de F. de Saussure. Cahiers Ferdinand de Saussure, 12, 49-71. Genève: Droz.
- Godel, R. (1959). Les sources manuscrites du CLG de Saussure (2e tirage, 1969). Genève: Droz.
- Hjelmslev, L. (1942). Langue et parole. Cahiers Ferdinand de Saussure, 2, 29-44.
- Jäger, L. (2003). La pensée épistémologique de F. de Saussure. In S. Bouquet (Ed.), Saussure (pp. 202-219). Paris: Cahiers L'Herne.
- Lepschy, G. C. (1966). La linguistique structurale. Paris: Payot (éd. 1969).
- Meillet, A. (1913). Nécrologie de M. Ferdinand de Saussure. École Pratique des Hautes Études, 46/1, 115-123.
- Meillet, A. (1916). Compte rendu du CLG. Bulletin de la Société Linguistique de Paris, 20(64), 32-36.
- Mejía Quijano, C. (2005). Sous le signe du doute. Cahiers Ferdinand de Saussure, 58, 49-51.
- Milner, J.-C. (2002). Le retour de Saussure. In Le périple structural (pp. x-x). Paris: Verdier.
- Mounin, G. (1968). Saussure ou le structuraliste sans le savoir. Paris: Seghers.
- Mounin, G. (1972). La linguistique au XXe siècle. Paris: PUF.
- Normand, C., et al. (1978). Avant Saussure. Paris-Bruxelles: Éditions Complexe.
- Normand, C. (1995). La coupure saussurienne. Linx, 7. https://doi.org/10.4000/linx.1157
- Normand, C. (2000/2004). Saussure. Paris: Les Belles Lettres.
- Parret, H. (2009). Le fondement impensable de la théorie linguistique saussurienne. Actes Sémiotiques, 114. http://epublications.unilim.fr/revues/as/1865
- Pergnier, M. (2012). De Saussure à Saussure. Bruxelles: L'Âge d'Homme.

- Pétroff, A.-J. (2004). Saussure: la langue, l'ordre et le désordre. Paris: L'Harmattan.
- Rastier, F. (2005). Saussure au futur: écrits retrouvés et nouvelles réceptions. Texto!. http://www.revue- texto.net/Saussure/SurSaussure/Rastier_Saussure.html
- Rastier, F. (2012). Lire les textes de Saussure. Langages, (185), 7-20.
- Rastier, F. (2015). Saussure au futur. Paris: Les Belles Lettres.
- Saussure, F. de (1957). Cours de linguistique générale, Cours II (1908-1909). Cahiers Ferdinand de Saussure, 15, 6-103. Genève: Droz.
- Saussure, F. de (1993). Third Course of Lectures on General Linguistics (1910-1911) (E. Komatsu & R. Harris, Eds. & Trans.). Oxford-New York: Pergamon.
- Saussure, F. de (1996). First Course of Lectures on General Linguistics (1907) (E. Komatsu & G. Wolf, Eds. & Trans.). Oxford-New York: Pergamon.
- Saussure, F. de (2002). Écrits de linguistique générale (S. Bouquet & R. Engler, Eds.). Paris: Gallimard.
- Séchehaye, A. (1908). Programme et méthode de la linguistique. Paris: H. de Champion.
- Séchehaye, A. (1940). Les trois linguistiques saussuriennes. Vox Romanica, V, 1-48.
- Touratier, C. (2006). L'enseignement actuel de la linguistique générale de Saussure. In L. de Saussure (Ed.), Nouveaux regards sur Saussure (pp. 55-67). Genève: Droz.
- Trabant, J. (2005). Faut-il défendre Saussure contre ses amateurs ? Langage, 156, 111-128.
- Utaker, A. (2002). La philosophie du langage: Une archéologie saussurienne. Paris: PUF.
- Yong-Ho, C. (2002). Le problème du temps chez Ferdinand de Saussure. Paris: L'Harmattan.

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-in-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

Contexts Of The Reception Of Neo-Saussureanism

Prof. Mostafa Ghelfane..... 12

The «Historical» Present Tense As A Discursive Function

Prof. Mohamed Ghalim 35

Coordination In Spoken Iraqi Arabic

Prof. Murtadha J. Bakir 70

Indirect Speech Acts

Hisham Ibrahim Abdullla Al- Khalifa 122

Possible Worlds Within The Framework Of Narrative Semiotics

Prof. Ali Chabaane..... 152

Metaphors And Ideology

Dr. Said Bakkar 185

Some Aspects Of The Intertwined Nature Of Politics And Rhetoric

Dr. Abdelkader Mellouk 210

Teaching The Arabic Language To Chinese Students

Prof. Majdouline Mohammed Enahibi 234

Conceptual Scrutiny Of Discourseand Discourse Analysis

Dr. Saoudane Mohamed 253

The Wall Is A Symbolic Space For The Silent Semiotic And Psychological Studies In Models Of Graffiti In Jordan

Prof. Essa Odeh Barhouma 278

The Absurdity Of Translation

Prof. Hamza Al-Mozainy..... 381

Linguist اللساني
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Abdul-latif Emad
- Achabaane Ali
- Ahmiani Laila
- Ahmiani Otman
- Akli Mustapha
- Al fkaiki Mahmood
- ALanati Waleed
- Albariqi Abdulrahman
- Bakkar Said
- Borieek Mahrous
- Boudraa Abderrahmane
- Debba Tayeb
- El Omari Abdelhak
- El-Achi Abdellah
- Enahibi Majdouline
- Harb Majed
- Ismaili Alaoui Moulay Mhamed
- Jahfa Abdelmajid
- Mellouk Abdelkader
- Sahbi Baazaoui Mohamed
- Taifi Bernoussi Hasbiya
- Wahidi Mohamed

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Mohamed Belahcen: Assistant professor of comparative linguistics at the Higher School of Education, Abdelmalek Essaâdi University, in Tetouan, Morocco. He earned his PhD in linguistics from the Faculty of Languages, Literature, and Arts at Ibn Tofail University, Kenitra, Morocco, in 2024. His research focuses on theoretical linguistics, particularly the syntax of the Arabic language and its current issues within a comparative framework. His current work centers on developing a syntactic map of adjuncts in Arabic.

Mohamed Ghalim: is Professor of Linguistics in ''Linguistics, Language Planning and Terminology Laboratory'', Institute for the Study and Research on Arabization, Mohammed V University, Morocco. Prof Ghalim received his PhD degree in Linguistics (1997) from Hassan II-Mohammedia University. His research interests include: Comparative Linguistics, Cognitive Linguistics, Philosophy of Language and Applied Linguistics.

Mohamed Saoudane: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Mostapha Ghelfane: is a professor of linguistics in the Department of Arabic Language and Literature at the Faculty of Letters and Human Sciences, Ain Chock, Casablanca, Kingdom of Morocco. He holds a Third Cycle Doctorate from Paris 7 University (1980), France, and a State Doctorate from Hassan II University, Ain Chock, Casablanca, obtained in 1991. His research interests focus on general linguistics—including modern linguistic theories, their methods, theoretical and procedural foundations, and their epistemological and technical transformations—as well as Arabic linguistics, exploring its foundations, sources, trends, concepts, and terminology.

Murtadha Bakir: is a professor of linguistics. He He obtained his PhD in linguistics from Indiana University in the United States and has taught at several universities, most notably Indiana University, Dhofar University, and the University of Jordan. He has authored and translated significant linguistic works that have contributed to enriching linguistic research in Arab culture.

Said Bakkar: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies, and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdelkader Mellouk: Associate Professor of Philosophy and Discourse Analysis in the Culture and Society Department, Faculty of Languages, Arts and Humanities, Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. He obtained a PhD in Linguistics from Abdelmalek Essaâdi University in Tetouan, Morocco, in 2016, and a PhD in Philosophy from Ibn Tofail University, in Kenitra, Morocco, in 2022. His research interests include argumentation, Islamic philosophy, and contemporary philosophy.

Ali Chabaane: is a Full Professor specializing in Arabic language and literature, with a focus on discourse analysis, modern critical approaches, and translation theories. He earned his bachelor's degree in Arabic language and literature from the Faculty of Arts in Manouba, Tunisia, and a PhD in Discourse Analysis and Modern Criticism from the same university. He served as an assistant professor at Imam Abdulrahman bin Faisal University in Saudi Arabia, associate professor at the University of Kairouan in Tunisia, and is currently a professor at the College of Arts at Al Wasl University in Dubai, United Arab Emirates.

Essa Odeh Barhouma: Professor of (Applied Linguistics) in (the Department of Arabic Language and Literature) (at the Faculty of Arts) at The Hashemite University in (The Hashemite Kingdom of Jordan). He holds a Ph.D. degree in Sociolinguistics from The University of Jordan, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan, in 2001 AD. His research interests revolve around linguistics, discourse analysis, and teaching the language to native and non-native speakers.

Hamza Al-Mozainy: is a professor of linguistics at King Saud University in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. He holds a PhD from the University of Texas at Austin, USA. His most prominent contributions have been in the field of translation, particularly the translation of Noam Chomsky's works.

Hisham Ibrahim Abdullah Al-Khalifa: is an Iraqi researcher and academic, regarded as one of the pioneers in the field of pragmatics and linguistics in the Arab world. He was born in Iraq and completed his postgraduate studies in the United Kingdom. His scholarly contributions focus on modern linguistic theories and linguistic inquiries within the Arab and Islamic heritage. He named his academic project "Establishing the origin rooting", through which he sought to connect modern linguistic theories with their foundations in the Arab and Islamic tradition.

Majdouline Enahibi: is a Full Professor at the Faculty of Educational Sciences, Mohammed V University, in the Department of Language Didactics. She earned her PhD from the Faculty of Arts and Humanities in Rabat 1999, specializing in comparative research in Arabic linguistics. She has conducted research and studies in the fields of phonetics, morphology, and lexicography. Currently, she is focused on applied linguistics, especially regarding the teaching of Arabic as a foreign language. She supervises national and international projects in this field and has published articles and books in the same specialty. She is currently the coordinator of the master's program in Arabic Language Curricula Design and Educational Technology at the Faculty of Educational Sciences.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني Linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (3) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

linguistflshr@gmail.com

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللساني Linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (3)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586